

آية

قال تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بِئْتًا وَإِنَّ
أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (42) وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ
نَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ ۗ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ (43) خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ (44) ائْتِلْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ
مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۗ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۗ
وَلَذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (45)

صدق الله العظيم

الآيات 41 - 45 من سورة العنكبوت

إهداء

إلى روح والدي الطاهرة التي فاضت إلى بارئها،
أهدي هذا العمل المتواضع

أسأل المولى عزّ وجلّ أن يسكنهما مع النّبیین و الصّديقین و الشّهداء
و الصّالحین و حسن أولئك رفيقاً..

شكر وتقدير

أتقدم بأسمى آيات الشكر و التقدير

إلى مركز دراسات و ثقافة السلام بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا
لإتاحته لي هذه الفرصه، و إلى الدكتور أبو القاسم قور حامد الذي
سخر زمنه الغالي وجهده للإشراف على هذه الرساله

و إلي رفيقة دربي الزهراء، و إبنتي الوعد إلى ما بذلته من جهد و تفاني
في تهيئة كل ما كان ممكناً لإنجاز هذا العمل

و أيضاً أخص بالشكر زملائي و إخوتي الذين ساهمو بالنقد و إبداء
الرأي و المراجعة

و لا يفوتني أيضاً أن أشكر الذين تفضلو بزمهم لمقابلاتي التي إتسعت
لها صدورهم للإجابة عن تساؤلات هذه الدراسه.

و بالله التوفيق

المستخلص:

الدراسة تستعرض أثر العلاقات متعددة الأطراف بين الفاعلين (اللاعبين) الدوليين و الإقليميين على السياسات الداخليه و الخارجييه للدول ذات السيادة، و كيف يمكن لصناع القرار في الدول المختلفه فهم ديناميكية هذه العلاقات السياسيه المتشابهه المبنيه على المصلحه، و إستغلالها للقيام بدورهم في الحصول على مصالح دولهم على الوجه الأكمل، و تفادي النزاعات و أفضل الطرق لحلها إن نشأت.

و لذلك فإن الدراسة تفترض أن النزاعات و الخلافات، تنشأ عندما لم تتحقق مصالح مختلف الأطراف الفاعله في المجتمع الدولي بشكل يرضيها، و ترى الدراسة أن الدول على حده قد تتحدى الإراده الجماعيه للمجتمع الدولي على نحو قد يشكل خطر و إنتهاك للقواعد و المعايير و القوانين الدوليه المتفق عليها، لذلك فإن آليات و إجراءات ستتخذ للتذكير أو فرض الإلتزام بها.

ناقشت الدراسة مراحل و تعريف العلاقات الدوليه، و حداث و مفاهيم المجتمع الدولي بما فيها مفهوم القوه و شرحت مفهومي النزاع و آليات فضه، و إحلال السلام و فرضه و المحافظه عليه. و تعرضت لمشروعيه التدخل الدولي الإنساني و مكافحة الإرهاب و أثره على السياسه الداخليه للدول ذات السياه و إنعكاسات ذلك على سياستها الخارجييه مستعرضاً التدخل الدولي في عدد من الدول. كما و تتبعت تطور النزاع في دارفور معددة أسبابه، و الدور السلبي و الإيجابي لللاعبيه الدوليين و الإقليميين و المحليين فيه.

بالنظر إلي طبيعة الدراسة و تحقيقاً لأهدافها إستخدم الباحث منهجاً متكاملأً إشمئل على المنهج الوصفي و التاريخي و المقارن و دراسة الحاله. و إستخدم أيضاً كل من الملاحظه و المقابله كأدوات لجمع البيانات الأوليه، و المراجع و الأوراق العلميه، الكتب، الدوريات و الرسائل الجامعيه و الإنترنت لجمع البيانات الثانويه.

و خلصت الدراسة إلى أبرز النتائج التاليه:

- أن الموارد هي أحد عناصر القوه الرئيسييه للدول ذات السياه و فن إدارتها لايقبل إهميه من إمتلاكها
- أن الدول منفرده هي أعضاء في النسق الدولي و لذلك يجب أن تتصرف وفقاً للمعايير الدوليه و أن سيادتها ليست مطلقه كما يعتقد البعض
- أن هدف السياسه الخارجييه للدول هو رعايه و حمايه مصالحها مع الآخرين تأميناً لحقوق شعوبها، لذلك يجب أن تبدأ حيث إنتهت السياسه الداخليه.
- و لتجنب سوء الفهم غير المبرر لمبادئ و توجيهات النظام الدولي، توصلت الدراسة للتوصيات الرئيسييه الآتيه:

- العمل وفقاً للإتفاقيات، القوانين، القواعد، و المعايير الدوليه الملزمه
- إتساق السياسات مع القرارات الصادره من الدول
- المحافظه على مستويات جيده من العلاقات مع أعضاء النظام الدولي بإستخدام دبلوماسيه ذات خبره و مهارات عاليه تستطيع الحفاظ على قدر من السياه الوطنيه للدول و التعامل الندي.

Abstract:

This Study explores the impact of the multi-layered relations between the different international and regional Actors on the internal and external policies of sovereign States, and how that would influence decision makers to properly seek their States' interest. This should help how better understanding of these global political dynamics would assist in avoiding disputes and help resolve conflicts.

The Study assumes disagreements arise when the interests of different Actors within the International Community were not properly met. Therefore it demonstrates that individual State defies the collective will of the international community at its peril as the system poses universal agreed norms and implementation mechanisms are generally adequate to obligate and if necessary enforce adherence.

The Study discusses the stages and definition of the International Relations concepts, the units and concepts of the International Order as well as the concept of power in the international relations, it also explains terms of international war and conflict, stages of Peace, structures of culture of peace, in addition to means and tools of peaceful conflict resolution and settlement and illustrates the legitimacy and implications of International Interventions on sovereign States such as humanitarian intervention, interventions to fight against terrorism, as well as domestic and foreign policies of countries. Within this context the study traced out, how the conflict in Darfur developed into crisis, and why wouldn't properly de-escalated, the root causes of it including political factors and ethnic dimensions, as well as positive and /or negative role of different Actors.

It also provides presentation and analysis of some samples of International Humanitarian Interventions and Interventions to fight against terror on States' internal policies "*Kosovo, Afghanistan, Somalia, Iraq and Libya*".

The data collected from the field was analyzed by using descriptive, historical and case study methods,

The Study concludes with main findings that:

- i. Resources are key power element of sovereign States,
- ii. Better management of the resources as important as owning them,
- iii. States are members of International Actors/Community therefore they should behave accordingly,
- iv. The sovereignty of States is limited and not completely absolute;
- v. Foreign policies are meant to address the interests of States therefore it should start where/when domestic policy ends.

To avoid unnecessary misunderstanding to the guiding principles of the international system, the Study presents the following major recommendations:

- i. Observation of binding international treaties, laws, rules and regulations,
- ii. consistency of policies and decisions,
- iii. Maintaining of good standards of relations using experienced and skilled diplomacy that foresees its State interest and observe others.

الفهرست

الصفحة	المحتويات
أ	آية قرآنيه
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
د	المستخلص
هـ	Abstract
و	الفهرست
	الإطار العام للدراسه
1	المقدمة ...
2	مشكلة البحث
3	أهمية البحث
3	أهداف البحث
4	تساؤلات و فروض البحث
5	منهج البحث
6	أدوات الدراسة
7	حدود البحث
8	هيكل البحث
9	مصطلحات البحث
10	الدراسات السابقه
16	الفصل الأول العلاقات الدوليه و النظام الدولي المراحل و مفهوم القوه
17	المبحث الأول : العلاقات الدوليه المراحل و التعريف
31	المبحث الثاني: النظام الدولي مفهومه و وحداته
41	المبحث الثالث: مفهوم القوه في العلاقات الدولية
57	الفصل الثاني الحرب و السلام: المفهوم و آليات فض النزاعات

58	المبحث الأول: مفهوم الحرب و النزاع الدولي
70	المبحث الثاني: مفهوم السلام، مراحلها و ثقافته
82	المبحث الثالث: آليات تسوية و فض النزاعات بالطرق السلمية
94	الفصل الثالث التدخل الدولي، مشروعيته و علاقته بالسياسة الخارجية و الداخليه و سيادته
95	المبحث الأول: مشروعية التدخل الدولي الإنساني
106	المبحث الثاني: التدخل الدولي بغرض مكافحة الإرهاب
118	المبحث الثالث: السياسة الخارجية و الداخليه
133	الفصل الرابع الصراع في إقليم دارفور 2003 - 2013
134	المبحث الأول : البعد الإثني و صراع الموارد
145	المبحث الثاني: البعد السياسي للنزاع في دارفور
158	المبحث الثالث: المواقف الدولية و الإقليمية من تطورات النزاع في دارفور 2003 - 2008م
172	الفصل الخامس نماذج من التدخل الدولي في السياسات الداخليه و الخارجية لبعض الدول للغرض الإنساني أو مكافحة الارهاب (كوسوفو، أفغانستان، الصومال، العراق و ليبيا)
173	المبحث الأول: التدخل الدولي و غموض الأهداف
189	المبحث الثاني: تحليل و سرد المقابلات
202	الخاتمة
204	التوصيات
206	المصادر
222	الحواشي
225	الملاحق